



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج قائم على فنون الأدب في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة  
الثانوية

بحث تكميلي للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
( مناهج وطرق تدريس الفلسفة )

إعداد

ريمون جرجس عبد الملاك  
مدرس مواد فلسفية بإدارة النزهة التعليمية

إشراف

د/ جيهان السيد عبد الحميد عمارة

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد  
كلية التربية – جامعة حلوان

د/ محمد سعيد أحمد زيدان

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية  
كلية التربية – جامعة حلوان

٢٠١٧ / ١٤٣٨ هـ / م

## مقدمة البحث:

نعيش اليوم في مجتمع تتدفق فيه المعلومات والمعارف حيث أطلق عليه البعض "مجتمع المعرفة"، هذا المجتمع يتصف بزيادة المعلومات والمعارف ، ولكي يتعامل الإنسان مع هذه المعلومات والمعارف لابد من أن يمتلك بعض المهارات التي تمكنه الانتقاء منها، وخاصة بعد أن شهد العالم الآن مجموعة من التغيرات المتلاحقة والمتعاقبة، مما أدى إلى تحول العالم إلى قرية صغيرة وبالتالي تأثر مجتمعنا بهذه التغيرات.

والتقدم والحضارة نتاج عقول ، والتقدم العلمي لأي دولة يصعب تحقيقه بدون تنمية القدرة العقلية والإبداعية لأبنائها ، فمعظم أهداف الشعوب لا تتحقق بالاعتماد على القوة الجسمانية ، والثروة المادية فحسب ، ولكن بالاعتماد على القدرات العقلية بصفة عامة ، والإبداعية منها بصفة خاصة ، والتي هي في واقع الأمر تعبر عن الصحة العقلية للفرد.

إن تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب ذو جدوى كبيرة ؛ وذلك لأن هذا النمط من التفكير يجعلهم يميزون ويختارون من بين عدة بدائل والحكم على هذا البديل الذي تم اختياره ، فالشخص الذي يفكر تفكيراً إبداعياً يمتلك مجموعة من المهارات منها الطلاقة والمرونة والأصالة.

وقد أجمعت نتائج العديد من الدراسات على ضرورة تنمية مهارات التفكير الإبداعي منها دراسة كمال نجيب (١) ، ودراسة إبراهيم محمد سعيد ٢٠٠٠ (٢)، ودراسة إلهام عبد الحميد فرج ٢٠٠١ (٣) ، ودراسة ولاء أحمد غريب ٢٠٠٦ (٤) ، ودراسة " مارلا إفالين " (Marla Evalyn,2009) (٥)، ودراسة " كارلا أودنولد " (Karla Odenwald,2010) (٦) ، ودراسة " جيرالد " (Gerald,2011) (٧) .

مما تقدم يتضح أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي أصبحت من مهام المدارس التي تقوم بها تجاه طلابها، ومن هنا يمكن قياس فعالية أي مدرسة من خلال قدرتها على تنمية مهارات التفكير بصفة عامة، ومهارات التفكير الإبداعي بصفة خاصة لدى طلابها.

وتعد المواد الفلسفية بموضوعاتها المختلفة وما يتطلبه فهم هذه الموضوعات من عمليات عقلية مجالاً خصباً لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

ومن ناحية أخرى يرى الباحث أنه ينبغي إقامة نوع من الحوار يستثير تفكير الطلاب ويحفزهم على طرح التساؤلات المختلفة، ومن هنا نتحرر من الأساليب التقليدية المتأصلة في جذورنا التعليمية، ونتيح للطلاب فرصة التعبير عن آرائهم إزاء القضايا التي تهمهم وتهم مجتمعهم، حتى نتيح لهم فرصة تكوين رؤية فكرية واعية إزاء هذه القضايا.

إذن فنحن في حاجة إلى مادة الفلسفة التي تسعى لتنمية التفكير الإبداعي .

ولقد أدرك الباحث من خلال خبراته المتواضعة في تدريس الفلسفة والمنطق بالمرحلة الثانوية لمدة ١٥ عاماً أن الطالب كان وما زال يعتمد على حفظ ما ورد في الكتاب المدرسي حفظاً أصم ويتضح ذلك

من خلال الاطلاع على إجابات الطلاب عن الأسئلة التي نطلب فيها تدعيم الإجابة بمثال فنجد أن الغالبية العظمى من الطلاب يحفظ ويكتب المثال الوارد في الكتاب المدرسي .

ومن هنا نجد أن طرق تدريس المواد الفلسفية في الوقت الراهن تعتمد بشكل كبير على الحفظ والتلقين وهذا ما أكدته الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث.

لقد قام الباحث بمقابلة بعض معلمي الفلسفة للتعرف على الوضع الحالي لتدريس المواد الفلسفية بمدارس : المعارف الثانوية المشتركة بإدارة الزيتون التعليمية ، وسان جوزيف للبنات بإدارة الوايلي التعليمية ، وسان فنسان دي بول للبنات بإدارة الخليفة والمقطم التعليمية ، والفرير للبنين بإدارة عابدين التعليمية، وسانت كلير للبنات بإدارة مصر الجديدة التعليمية ، وكذلك عدد من موجهي الفلسفة بالإدارات التعليمية السابقة ، وقد توصل الباحث إلى الآتي :

إن معظم معلمي الفلسفة لا يهتمون بتخطيط دروسهم لتنمية التفكير الإبداعي ، ويرجعون ذلك إلى عدة أسباب منها :

١- ضيق الوقت المخصص لحصة الفلسفة .

٢- التعود على الطرق التقليدية في التدريس.

٣- عزوف بعض الطلاب عن المشاركة في الحصة.

الأمر الذي يتطلب استخدام استراتيجيات ومداخل متعددة في تدريس الفلسفة لتحقيق الأهداف المرجوة منه ، وهذا ما قد يسهم استخدام المدخل الأدبي وفنونه في تحقيقه.

وعن الأدب فهو علم فن التعبير عن نفس قائله وعن المواضيع التي يطرقها ويمتاز بالواقع الجميل الجذاب والخيال المنمق والحس المرهف بحيث يحدث في النفس شعوراً بالمتعة الجمالية والإحساس بمشكلة اجتماعية أو نفسية، يريد الأدب أن يفضى بها إلى الناس فيشاركهم وجدانهم وحياتهم.

والأدب ظاهرة اجتماعية تعتبر اللغة هي لبه وجوهره ووسيلته في التعبير عن كل ما يسود المجتمع من مظاهر وتيارات ونظم ولذلك يؤثر الأدب في المجتمع ويتأثر به، ويمكن إطلاق لفظ (الأدب) بأوسع معانيه على كل ما صاغه الإنسان في قالب لغوي ليوصله إلى الذاكرة، أما الأدب بمعناه الخاص؛ فهو الكلام الفني الجميل، الذي يخاطب العقل ويصور العاطفة والشعور(٩).

وينقسم الأدب إلى أصول هي "الشعر والنثر"، وفروع بعضها خاص بالمفردات هي علوم اللغة والصرف، وبعضها خاص بالمركبات، وهي علوم المعاني والبيان والعروض والنحو والقصة والرواية والمسرحية والخطابة والمقال.

ومن الدراسات والبحوث السابقة التي أوضحت أهمية استخدام بعض فنون الأدب دراسة "ماري يانج -

وكاثلين" ( Marie Young – Kathleen 1998 ) ( ١٠ ) - ودراسة إلهام عبد الحميد فرج(١١) ٢٠٠١

- ودراسة "موريس" (١٢) ( Morris 2001 ) - ودراسة كريمة ناجي حسين (١٢) ٢٠٠٥ - ودراسة

ولاء أحمد غريب (١٣) ٢٠٠٦ - ودراسة حسنى هاشم محمد (١٤) ٢٠٠٧ - ودراسة سامح إبراهيم عوض الله (١٥) ٢٠٠٩ - ودراسة " جندال وآخرون " (Jindal and others 2011) (١٦) - ودراسة محمود محمد زكى (١٧) ٢٠١٤ .

ومن هنا أدرك الباحث الحاجة إلى ضرورة استخدام بعض فنون الأدب لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

#### مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى وجود قصور وضعف فى طرق التدريس المتبعة فى تدريس الفلسفة فى الصف الثانى الثانوى مما يعوق تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

#### تساؤلا البحث:

١- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على فنون الأدب فى تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتنمية التفكير الإبداعي ؟

٢- ما فاعلية البرنامج القائم على فنون الأدب فى تدريس الفلسفة لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

#### حدود البحث:

١- تصميم برنامج فى تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية قائم على بعض فنون الأدب مثل: " الشعر ، والقصة ، والمسرحية "

٢- عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى أدبي بمدرستى يوسف السباعى للبنات بإدارة النزهة التعليمية بمحافظة القاهرة ، ومدرسة سانت كلير الثانوية للبنات بإدارة مصر الجديدة .

٣- الوحدة الأولى من كتاب الفلسفة والمنطق للصف الثانى الثانوى أدبي لتدريسها من خلال البرنامج المقترح ، وتضم أربعة موضوعات هى : "الموقف الفلسفى ، الفلسفة والعلم والدين، الفلسفة والأخلاق ، الفلسفة والسياسة " .

٤- قياس التفكير الإبداعي (الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ) لدى طالبات الصف الثانى الثانوى .

#### هدف البحث:

بيان فاعلية برنامج قائم على فنون الأدب فى تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثانى من المرحلة الثانوية.

#### أهمية البحث:

قد يفيد البحث فيما يلي:

١- بناء إطار نظري لتدريس الفلسفة باستخدام فنون الأدب ، مما قد يكون له أثر في مجال تطوير تدريس الفلسفة ، ومساعدة معلم الفلسفة والمتخصصين في مناهجها على استخدام طرقاً غير تقليدية في تدريسها تراعي مواهب الطالبات.

٢- مساعدة المتعلم على الاستمتاع بدراسة الفلسفة واستخدامها في الحياة اليومية الجارية .

٣- تزويد مكتبة المناهج وطرق التدريس بأداة بحثية هي : اختبار التفكير الإبداعي.

#### فرضا البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التفكير الإبداعي في التطبيق البعدي ، لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار التفكير الإبداعي قبل وبعد دراسة البرنامج ، لصالح التطبيق البعدي.

#### منهج البحث:

المنهج الوصفي في الدراسة النظرية ، والمنهج التجريبي في الدراسة الميدانية .

#### أداة البحث:

اختبار التفكير الإبداعي من إعداد الباحث.

#### إجراءات البحث:

يسير البحث الحالي في الخطوات التالية:

أولاً : تحديد الإطار النظري للبحث من خلال الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت:

١- فنون الأدب : مفهوم الأدب وفنونه ، وعلاقة الأدب بالفلسفة، والبحوث والدراسات السابقة.

٢- التفكير الإبداعي: مفهومه ، ومهاراته ، وطرق تنميته ، وقياسه .

ثانياً : وضع إطار للبرنامج المقترح لدروس الوحدة ( الموقف الفلسفي - الفلسفة والعلم والدين - الفلسفة والأخلاق - الفلسفة والسياسة ) في ضوء استخدام فنون الأدب وتم تحديد ( فلسفة البرنامج ، الأسس التي يقوم عليها ، أهدافه التعليمية ، والاستراتيجيات المستخدمة ، الوسائل التعليمية ، الأنشطة التعليمية ، وتقويم البرنامج ، وضبطه ) ثم إعداد كتاب الطالب ودليل المعلم، وعرضهما على السادة المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية.

ثالثاً : إعداد أداة البحث: اختبار التفكير الإبداعي وعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في هذا المجال، وتجربته استطلاعياً على عينة من طالبات الصف الثاني بمدرسة يوسف السباعي التابعة لإدارة النزهة بمحافظة القاهرة، وذلك بهدف حساب ثبات وصدق الاختبار ، وكذا تحديد الزمن الذي يتطلبه تطبيق اختبار التفكير الإبداعي على عينة البحث.

رابعاً : الدراسة الميدانية، وتتضمن:

١- اختيار عينة من بين طالبات الصف الثانى بمدرسة يوسف السباعى الثانوية للبنات بإدارة النزهة التعليمية بمحافظة القاهرة كمجموعة ضابطة، وعينة بمدرسة سانت كليير الثانوية للبنات بإدارة مصر الجديدة كمجموعة تجريبية وضبط العوامل المشتركة بينهما.

٢- التطبيق القبلى لاختبار التفكير الإبداعى على المجموعتين التجريبية والضابطة.

٣- قيام الباحث بتدريس البرنامج القائم على فنون الأدب للمجموعة التجريبية، بينما يقوم أحد زملاء من ذوى الخبرة بتدريس الوحدة الأولى ( الفلسفة والحياة ) الواردة فى كتاب الفلسفة المقرر على طالبات الصف الثانى الثانوى أدبى للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة.

٤- التطبيق البعدى لاختبار التفكير الإبداعى على المجموعتين التجريبية والضابطة.

٥- المعالجة الإحصائية للبيانات والتوصل إلى النتائج وتفسيرها.

٦- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث.

### مصطلحات البحث:

#### ١- فاعلية Effectiveness:

يعبر هذا المصطلح فى الدراسات التربوية التجريبية عن مدى الأثر الذى يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية - باعتبارها متغيراً مستقلاً - فى أحد المتغيرات التابعة، كما يعرف بأنه مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة (١٨).

أما التعريف الإجرائى لمصطلح فاعلية فى البحث الحالى، فيقصد به: " قياس أثر استخدام فنون الأدب كمتغير مستقل لتنمية التفكير الإبداعى كمتغير تابع ".

#### ٢- برنامج Programme:

هو المخطط العام الذى يوضع فى وقت سابق على عمليتى التعليم والتدريس فى مرحلة من مراحل التعليم ، ويلخص الإجراءات والموضوعات التى تنظمها المدرسة خلال مدة معينة ، قد تكون شهراً أو ستة أشهر ، أو سنة ، كما يتضمن الخبرات التعليمية ، التى يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيبياً يتمشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم (١٩).

ويقصد بالبرنامج فى هذا البحث إجرائياً : مجموعات الخطوات والإجراءات التدريسية القائمة على فنون الأدب ، التى تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

#### ٣- فنون الأدب

كلمة أدب كما جاء فى لسان العرب تعني: دعاء الناس إلى محامد الأخلاق، ونهيمهم عن المقابح (٢٠).

والأدب علم يحتز به عن الخلل فى الكلام ، ومنه يفهم عما فى الضمائر بأدلة الألفاظ والكتابة ، وموضوعه اللفظ من جهة دلالاته على المعانى ، ومنفعته إظهار ما فى نفس الإنسان من المقاصد ،

وإيصاله إلى شخص آخر ، وهو حلية اللسان والبيان، وأول أدوات الكمال ، وبه يتميز الإنسان عن سائر أنواع الحيوان (٢١).

ويعرف الباحث فنون الأدب إجرائياً في هذا البحث أنها : القدرة على استخدام بعض فنون الأدب في عرض بعض الموضوعات المقررة على طلاب الصف الثانى الثانوى فى مادة الفلسفة والمنطق مثل ( الشعر ، القصة ، والمسرحية ).

#### 4- التفكير الإبداعي :

يعرف التفكير الإبداعي إجرائياً في هذا البحث أنه :عملية توليد إنتاجات فكرية جديدة ويسلك مسلك جديد فى الفكر والعمل ، بهدف الوصول إلى حلول متعددة وجديدة للمشكلات التى يتم طرحها للطلاب معتمداً على خبراته السابقة ومعارفه الحالية . ويقاس ذلك بالدرجة التى يحصل الطالب عليها فى اختبار التفكير الإبداعي المعد لذلك .

ومن أهم مهارات التفكير الإبداعي :

أ- الطلاقة : وهى القدرة على توليد واستدعاء أكبر عدد ممكن الاستجابات أو الأفكار أو الحلول المناسبة.

ب- المرونة : يقصد بها إنتاج أكبر عدد من البدائل والأفكار المختلفة أو الحلول المتنوعة.

ج- الأصالة : هى القدرة على إنتاج الجديد من الأفكار غير المسبوقة(٢٢).

#### أولاً : الإطار النظرى للبحث

يعرض الباحث الإطار النظرى للبحث الذى يتضمن محورين هما:المحور الأول عن فنون الأدب وتدریس الفلسفة ، والمحور الثانى عن التفكير الإبداعي ،

المحور الأول : فنون الأدب وتدریس الفلسفة

#### ١- مفهوم الأدب:

إن لفظ الأدب من الألفاظ القليلة التى كتب الله لها العظمة والشهرة والخلود ، فهى من أطول الكلمات عمراً وأحفلها تاريخاً وأشرفها معنى وأوسعها دلالة(٢٣) .

وهو فن الإبانة عن النفس والوجدان إبانة جميلة ممتعة ، أو هو ذلك التعبير المتجدد عن مشاعر الإنسان فى مواجهة العالم من حوله (٢٤)، واستعملوها أيضاً بمعنى التعليم كما يتضح من الحديث المشهور: "أدبني ربي فأحسن تأديبي"(٢٥).

ولعل من الحقائق الثابتة في حياة الأدب - أيا كان نوعه أو زمنه - أنه يعكس التطور المستمر في الحياة : حياة الإنسان ، وحياة الفكر ، وحياة العصر (٢٦).

ولكلمة أدب مدلولان أولهما : مدلول واسع وهو يعني كل ما خطته يد الإنسان في شتى نواحي الحياة ويعني هذا جميع العلوم والفنون بمختلف فروعها ، وثانيهما : مدلول ضيق وهو التعبير الجميل المؤثر في النفس (٢٧) .

وسوف يعتمد هذا البحث على ثلاثة فنون من فنون الأدب، وهي :الشعر ونوعان من النثر: القصة والمسرحية .

أ- الشعر :

من المنفق عليه أن أقدم الفنون اللغوية هو فن الشعر وذلك رغم أن الإنسان قد بدأ حديثه نثراً أى بدأ الكلام ( مند علمه الله الأسماء ووهبه النطق ) بالنثر لا بالشعر ، لكن الإنسان استخدم الشعر كوسيلة للتواصل مع قوى الطبيعة من رعد وبرق وشمس وطير وحيوان (٢٨).

ومفهوم الشعر ومجاله في تراثنا العربي كان محدوداً؛ ف شعرنا القديم يدخل كله في نوع واحد هو الشعر الغنائي أي المقطوعات والقصائد والأناشيد، بينما تعرف الآداب الأوروبية فنونا أخرى مثل الشعر الملحمي الذي كتبت به ملاحم البطولة الأولى مثل الإلياذة والأوديسية لهوميروس (٢٩) .

ب- النثر:

أما عن النثر فهو مصطلح يشير إلى الكلام المتفرق الذي لا يلزم بالقافية ولا في الوزن كما في الشعر ، وتستخدم فيه في الغالب المحسنات اللفظية مثل الجناس، الطباق.... الخ ،وينقسم النثر إلي الخطابة، المقالة، القصة ،المسرحية ،الخاطرة ، الوصايا ،الرسائل ، المقامات ، المحاضرات العلمية ، السيرة الأدبية . وسوف يكتفى الباحث بالقصة والمسرحية .

- القصة

القصة هي كل فن درامي يتضمن أحداث تكشف عن صراع تحمله الشخصيات ، وتحقق للقارئ في النهاية متعة جمالية وانفعالية من خلال التجارب الحياتية التي تتضمنها ، والتي تكسب الطفل الكثير من القيم (٣٠).

والقصة مأخوذة لغة من "قص الأثر". وقد ورد هذا المعنى في القرآن الكريم في قوله تعالى ( فارتدا على آثارهما قصصا ) (الكهف ٦٤) ، والكلمة تعني تتبع أثره ، واستقصاءه ، فهي أقوى من الحكى والروى كأساليب للنقل فقط . وهناك خلط بين مفهوم السرد والحكاية والقصة ، فالسرد يشير لكيفية بناء النص الأدبي ، والحكاية تمثل المادة الخام الأولية (٣١).

وتقسم القصة من حيث وعائها إلى النادرة أو الطرفية ، الأقصوصة ، القصة القصيرة ، الرواية.

النادرة أو الطرفية : خبر صغير عن موقف عابر يتميز بالطرافة.

الأقصوصة : تتميز بوحدة الزمان والمكان والحدث .



القصة القصيرة : تتميز بوحدة الموضوع لا الحدث.

الرواية : هي قصة طويلة متعددة المضمين (٣٢) .

ويعتمد البحث الحالى على القصة القصيرة.

وهناك أنواع متعددة من الأدب القصصى وهي (٣٣) :

القصص التاريخية ، القصص الشعبية ، قصص الخيال العلمى ، قصص الخيال الجامح ، قصص البطولة والمغامرات ، القصص الواقعية وتشمل القصص: الاجتماعية والرياضية والرومانسية ، قصص الأساطير والخرافات ، القصص الفكاهية ، القصص البوليسية ، والقصص الدينية.

وتتمثل أهمية القصة فى الآتى (٣٤) :

- لون من اللعب الإيهامى .

- تشبه الحلم الذى يشبع الخيال.

- لها دور هام فى بناء الشخصية فى جميع مراحل النمو ، وتستطيع أن تعوضنا عن أدوار المؤسسات

التربوية التى قد نفتقدها مثل الأم أو الأب أو افتقاد الكتاب المدرسى لعنصر الجذب.

- مصدر هام لتعليم القيم، لكن بشرط ألا يكون المغزى أو الحكمة المستفادة من القصة بطريقة

مباشرة.

- تتخطى القصة حدود الزمان والمكان وتوقظ التفكير .

- المسرحية :

المسرحية هي قصة حوارية تمثل ، وتصاحبها مناظر ومؤثرات مختلفة ، ولذلك يراعى فيها جانبان:

جانب التأليف للنص المسرحي ، وجانب التمثيل الذى يجسم المسرحية أمام المشاهدين تجسيماً حياً (٣٥).

وتعني كلمة مسرحية "دراما" اليونانية الأصل، وتستعمل الكلمتين بنفس المعنى تقريباً وتوجد في اللغة

الإنجليزية كلمة أخرى غير كلمة دراما تعني مسرحية هي كلمة

"Play" (٣٦).

ويدخل فن المسرحية ضمن فنون الشعر وفنون النثر معاً ؛ لأنه إذا كان قد ابتدأ عند

اليونان القدماء شعراً ، فإنه في العصور الحديثة قد تحول في الغالب الأعم إلي فن نثري ، وبخاصة بعد

أن استقل عن التمثيل والموسيقى والغناء والرقص. وبالرغم من ذلك كان العامل الأساسي في هذا التطور

هو التطور الحضاري العام و ليس تطورها من التعبير بالشعر إلى التعبير بالنثر (٣٧).

والمسرحية نوعان أساسيان الملهاة أو الكوميديا، وهي التي تنتهي بحدث مفرح . والمأساه أو

التراجيديا ، هي التي تنتهي بحدث محزن . وهذان النوعان يتفقان من حيث البناء والفصول و المشاهد ،

والأشخاص والحادثة ، والحوار ، ووحدة الزمان والمكان (٣٨) .

## وتتمثل عناصر بناء العمل المسرحى فى الآتى (٣٩):

- المؤلف : هو أول صناع العمل المسرحى ، وعليه أن يدرك إمكانيات فهم الجمهور وإمكانيات أداء الممثلين ، مع وجود فكرة تهم الجمهور سواء من ( التاريخ أو الأساطير أو الملاحم الشعبية أو القصص الشعرية أو المشكلات الاجتماعية المعاصرة ).
- الممثلين : هناك مسرحية تبنى على أشخاص ، وأخرى تبنى على مواقف ، وقد تجمع بين صغار وكبار ، والأهم أن يكون الممثل واضح المعالم .
- المخرج : مسئول عن إعداد كل العناصر سواء ( اختيار المسرحية ، وتوزيع الأدوار ، وتنظيم البروفات والديكور ، والملابس ، والإضاءة ، فهو المسئول عن تحويل كلمات المؤلف إلى حركة على خشبة المسرح ، كريان السفينة ، والمخرج المثالى يجب أن يكون ممثلاً وفناناً ومعمارياً وكهربياً وخبيراً للتاريخ والفلسفة والملابس وهذا فهم دقيق للطبيعة الإنسانية.
- الديكور : يحتاج لألوان وزخارف وبساطة ترسل ما لا يستطيع النص إرساله للجمهور .
- الإضاءة : يجب أن تظهر الملابس والديكور والمكياج والحركة وتعكس الحالة المزاجية للنص المقدم ، فالنص التراجيدى يحتاج إضاءة قاتمة باردة ، والنص الكوميدي يحتاج إضاءة أكثر وضوحاً .
- الموسيقى والغناء والمؤثرات الصوتية : تمهد للحديث وتواكبه ، سواء مؤلفة أو معروفة ، وتثير المشاعر بمختلف أنواعها.

## ٢- علاقة الأدب بالفلسفة:

تظهر أهمية كل من الفلسفة والأدب بشكل عالمى فى وصف أرفع درجة علمية أكاديمية يظفر بها دارس بأنها دكتوراه الفلسفة واختصارها هو Ph.D أى ( Philosophiae Doctor ) بغض النظر عن مجال التخصص العلمى ، أما عن أهمية الآداب عالمياً فتظهر فى درجة الماجستير فى الآداب واختصارها M.A أى ( Magister Artium ) (٤٠).

أما عن علاقة الأدب بالفلسفة، فإن هذه العلاقة تظهر فى الأدب الغربى والشرقى عبر العصور ، ويؤكد ذلك " زكريا إبراهيم" قائلاً أننا قد لا نجانب الصواب إذا قلنا إن السر فى تقارب الفلسفة من الأدب خلال العصور اليونانية والوسطى والحديثة حتى عصرنا الحاضر إنما هو على وجه التحديد اهتمام الفلاسفة بالعودة إلى الإنسان ، وحرصهم على الرجوع إلى التجربة البشرية الحية بما فيها من عمق وواقعية وثراء ، فلم يعد "الإنسان" فى نظر الفلاسفة المعاصرين حقيقة مركبة تنقسم إلى "إنسان عارف" ، و"إنسان صانع" ، و "إنسان متدين" ،...،... بل أصبح الإنسان نسيجاً بشرياً لا يقبل التجزئة بلحمه ودمه . ومن هنا فإنه لم يكن من المستغرب أن تتلاقى الفلسفة مع الأدب ، ما دام الموضوع الرئيسى للأدب إنما هو الإنسان(٤١).

واختلفت الآراء والمواقف حول علاقة الفلسفة بالأدب، حسب الأزمنة وتصورات المفكرين، فتبعاً لفيليب سابو، يعد الأدب شبحاً يختبئ فى دوالب الفلسفة، الشيء الذى يعنى أن الأدب ظل، على الدوام،

محايتاً بالضرورة لمراحل التفكير الفلسفي وأشكال تظهيره ، فلقد عمل سابو على استقراء التفاعل بين الشكلين في محطات أساس من تطور الفكر الفلسفي، منطلقاً من المرحلة السابقة على سقراط، حيث كان التواصل قائماً بين الحقلين التجسديين مع هيراقليط وبارمينيد وأومبادوقليس وغيرهم، لكن هذا التواصل سيثوش عليه من قبل أفلاطون الذي سيعد الشاعر مجرد صانع للأوهام، بينما سيحتكر الفيلسوف، وحده، صياغة الحقيقة، لكن أفلاطون نفسه سيضطر وهو يبخر آليات الشعر ويدينه إلى الالتجاء إليه ليعمد مرغماً إلى آليات الشعر من صور واستعارات(٤٢).

بيد أن هذا التمايز الذي رسخته فلسفة أفلاطون سيعرف تعديلاً حاسماً مع نيتشه، الذي جسد التفكير الفلسفي بنفسٍ ودوقٍ فنّين، وقد ترك ذلك أثره في أعماله الحافلة بالصور البلاغية. وإلى جانب آثار التجسيد اللغوي عمل على التشكيك في تفوق الحقيقة على الوهم، ورفض الخضوع بشكل لا مشروط لإكراهات الانسجام والحجاج المبجلين من قبل الفلسفة. (٤٣)

### المحور الثاني : التفكير الإبداعي

#### ١- المدلول اللغوي للإبداع:

الإبداع في اللغة العربية هو مصدر أبداع، وأبداع الشيء أي استحدثه وأخرجه على غير مثال سابق ويقال بدع البئر أي استحدثها، وأبتدع الشيء بدعةً وابتداعاً والابتداع هو الخروج عن أساليب القدامى باستحداث أساليب جديدة(٤٤) ، وفي القرآن قال تعالى: ( قُلْ مَا كُنْتُ بَدْعاً مِنَ الرِّسَالِ ) (٤٥) أي ما كنت أول من أرسل، قد أرسل قبلي رسلاً كثير ، وفلان مبدع في هذا الأمر أي أول لم يسبقه أحد ، وبديع السموات و الأرض أي خالقها ومبدعها فهو سبحانه الخالق المخترع لا عن مثال سابق.

#### ٢- تعريف التفكير الإبداعي:

تأخرت دراسة مفهوم الإبداع بسبب خلط كثير من السيكلوجيين بين مفهوم الإبداع والذكاء بجانب الجهل بكيفية البحث في التفكير الإبداعي واستخلاص المفاهيم المناسبة لذلك والتعرف على سمات الشخص المبدع، وخلق استراتيجيات وآليات لتنمية التفكير الإبداعي (٤٦).

ويعرف "جيلفورد" التفكير الإبداعي بأنه : تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية مزيدة وهي تنوع الإجابات المنتجة التي لا تحددها المعلومات المعطاة (٤٧). وفي ضوء ما سبق

يعرف الباحث التفكير الإبداعي بأنه : " نشاط ذهني راق مثمر يظهر في سلوك صاحبه عند مواجهة المشكلات الغامضة أو السعي إلى تلبية الحاجات، ويتميز بالمرونة والطلاقة والأصالة" .

#### ٣- مهارات التفكير الإبداعي: (٤٨)

##### أ-الطلاقة ( Fluency ) :

وهي القدرة على إنتاج أو توليد عدد كبير من الأفكار أو البدائل أو المترادفات أو الاستعمالات استجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها أي أن الطلاقة قدرة الفرد على استدعاء المعلومات

المحفوظة في الذاكرة كلما احتاج إليها وقد ورد في الأدب التربوي عدة أنواع للطلاقة وفيما يلي تفصيل لهذه الأنواع مع التمثيل على كل نوع منها:

- الطلاقة اللفظية ( word Fluency ) .
- الطلاقة الترابطية (التداعي) أو طلاقة المعاني ( Associational Fluency ) .
- الطلاقة التعبيرية Expressional Fluency .
- الطلاقة الفكرية Ideational Fluency .
- الطلاقة الشكلية.

#### ب- المرونة Flexibility :

وهي تغير الحالة الذهنية للفرد بتغير الموقف أو القدرة على توليد أفكار متنوعة وغير مألوفة وتحويل مسار التفكير تماثيا مع متطلبات المثير أو الموقف بعيدا عن الجمود الذهني والنظر إلى الأشياء من زوايا متعددة.

والمرونة تتخذ أشكالا عدة منها:

أ- المرونة التلقائية

ب- المرونة التكيفية

#### ج - الأصالة ORIGINALITY :

وهي من أهم قدرات التفكير الإبداعي وتعني الجودة والتفرد وتعتمد على نوعية الناتج الإبداعي ضمن أفراد المجموعة الواحدة وكلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها وتقاس الأصالة من خلال معرفة عدد الاستجابات غير المألوفة والتي تعد استجابة مقبولة لأسئلة على اختبار تداعي الكلمات أو إعطاء ارتباطات ومعانٍ بعيدة أو غير مباشرة بالنسبة لبنود النتائج البعيدة وتقاس أيضا بدرجة المهارة أو البراعة في اختيار عناوين بعض القصص) ،وتجدر الإشارة هنا إلى أن الاتجاهات الإنسانية والبيئية تتبنى :

وجهة النظر القائلة باعتماد الخبرة الشخصية السابقة للفرد أساسا للحكم على نوعية نواتجه بمعنى أن الأصالة ليست صفة مطلقة ولكنها محددة في إطار الخبرة الذاتية للفرد.

وللأصالة ثلاثة محكات أساسية، هي:

أ - ندرة الاستجابة.

ب- تباعد الارتباط.

ج- المهارة.

٤- أهمية وطرق تنمية التفكير الإبداعي

وتكمن أهمية التفكير الإبداعي في أنه يقوم على (٤٩)

أ- تجنب التبعية المنطقية .

- ب- توفير بدائل عديدة لحل المشكلة .
- ج- تجنب عملية المفاضلة والاختيار .
- د- البعد عن النمط التقليدي الفكري .
- هـ- تعديل الانتباه إلى مسار فكري جديد .

وظهرت طرائق متعددة تهدف جميعاً إلى تنمية التفكير الابتكاري والإبداعي ، ويمكن تلخيصها كما يلي (٥٠) :

أ- طريقة ذكر الخصائص وتعدادها : وتنقسم إلى خطوتين ؛ الأولى تكمن فيها تعداد الخصائص الأساسية لشيء معين أو موقف معين ، أما الثانية فهي تتضمن تغيير كل خاصية من هذه الخصائص على انفراد بهدف تحسينها ، والهدف من هذه الطريقة هو التركيز على توليد الأفكار وإنتاجها بقدر الإمكان .

ب- طريقة العلاقة القسرية : وتعتمد على افتعال علاقة مصطنعة بين شيئين أو فكرتين ، وقد تم توليد ما يمكن من الأفكار الجديدة حول هذه العلاقة التي أنشئت قصراً ، وكثيراً ما تستخدم في ميدان الفن لا سيما الكاريكاتير .

ج- طريقة عرض القوائم : ويعتمد على طرح مجموعات من الفقرات التي يتطلب كل منها تعديلاً أو تغييراً من نوع ما .

د- طريقة العصف الفكري : في هذه الطريقة تجلس مجموعة صغيرة من ٦-١٠ أشخاص حول مائدة مستديرة ويبدأون بإنتاج أفكار تتعلق بحل مشكلة معينة مطروحة عليهم . ويستبعد في هذه الجلسة أية أحكام نقدية أو تقويمية ، ويمكن استخدامها كطريقة جماعية أو كطريقة فردية .

#### ٥- قياس الإبداع

وقد تنوعت الاختبارات التي تقوم بقياس مهارات التفكير الإبداعي ومنها :

- أ - اختبارات جيلفورد Guilford Tests .
  - ب - اختبارات تورانس Torrance Tests .
  - ج - اختبارات والاش وكوجان Wallach & Kogan Tests .
  - د - اختبارات جتزلز وجاكسون Getzels & Jacks Tests .
- ويكتفى الباحث بعرض الاختبارات الأكثر استخداماً .

#### - اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي Torrance Tests (٥١)

وضع تورانس اختباره عام ١٩٦٢ فحظيت باهتمام العديد من الدول الأجنبية والعربية وهذه الاختبارات بصورتها الجماعية والفردية يمكن استخدامها بداية من سن العاشرة فما فوق ، أما بالنسبة للأطفال ما دون العاشرة فيمكن استخدام الاختبارات الفردية .

وتتكون اختبارات تورانس من جزأين جزء شكلي وآخر لفظي ويتألف كل جزء من عدة اختبارات فرعية، ويحصل المفحوص على درجات مركبة في الاختبارين وهي مجموع درجاته الفرعية في قدرات المرونة والطلاقة والأصالة و إعطاء التفصيلات مع تقديم إرشادات حول تصحيح الاختبارات وكيفية احتساب الدرجات حيث تحسب درجات الطلاقة على أساس كمي من مجموع أو عدد الاستجابات على كل اختبار، أما درجات المرونة فتحسب على أساس كفي لاستجابات المفحوص على كل اختبار، وهذا يطبق في الصور اللفظية ما بين صفر و ٣ تبعاً لدرجة ندرة الاستجابة أو شيوعها ويضاف إليها درجة أخرى لمستوى أصالة العنوان في الاستجابات على اختبارات الصورة الشكلية.

### الصورة اللفظية لاختبارات تورانس ١٩٦٢

- وتتألف من ستة اختبارات فرعية هي : توجيه الأسئلة، وتخمين الأسباب، وتخمين النتائج، وتحسين المنتج، والاستخدامات البديلة، وافترض أن ، ويمكن توضيح كل اختبار بصورة منفردة كالآتي:
- **توجيه الأسئلة** : يطلب من المفحوص توليد أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول مثير معين ؛ وذلك لاستجلاء الموقف أو الحدث التي تعبر عنه تلك الصورة.
  - **تخمين الأسباب** : يطلب من المفحوص كتابة كل الأسباب أو المقدمات التي تفسر الموقف أو الحدث الذي تعكسه الصورة.
  - **تخمين النتائج** : يطلب من المفحوص كتابة كل ما يمكن أن يترتب على الموقف أو الحدث التي تمثله تلك الصورة سواء أكانت المترنبات أو النتائج المحتملة في المستقبل القريب أم البعيد.
  - **تحسين المنتج** : يعرض على المفحوص صورة للعبة أطفال ويطلب إليه التفكير في كل الوسائل أو التحويلات أو الإضافات الممكنة التي من شأنها تحسين اللعبة وجعلها أكثر تقبلاً لدى الأطفال.
  - **الاستخدامات البديلة** : يطلب من المفحوص في هذا الاختبار إعطاء أكبر عدد ممكن من الاستخدامات لصناديق الكرتون الفارغة التي يلقيها الناس عادة.
  - **افتراض أن** : تعرض على المفحوص صورة تمثل موقفاً افتراضياً تخيلياً ويطلب منه تسجيل كل ما يمكن توقعه من نتائج.

أما بالنسبة لزمن الاختبار فخصص له ( ٧٩ ) دقيقة منها:

٤٩ دقيقة للصورة اللفظية بواقع (٧) دقائق لكل سؤال .

٣٠ دقيقة للصورة الشكلية بواقع ١٠ دقائق لكل سؤال .

### الصورة الشكلية لاختبار تورانس ١٩٦٢ :

وتتألف هذه الصورة من ثلاثة اختبارات فرعية وهي:

- **بناء الصورة** : يعطي المفحوص ورقة بيضاء عليها شكل أسود ببيضاوي ويطلب إليه إضافة رسومات مثيرة أو غريبة مكملة وعندما تكتمل الصورة يعطي عنواناً ذكياً لها.

- إكمال الصورة : يعطي المفحوص مجموعة من الأشكال أو الرسومات الناقصة ويطلب إليه إكمالها بإضافة كل التفاصيل الممكنة لها ثم اختيار العنوان المناسب لكل منها.

- الخطوط المتوازية : يعطي المفحوص اختباراً يتضمن ثمانية عشر سؤالاً كل سؤال منها يمثل خطين متوازيين ويطلب إليه تشكيل صورة مشوقة ومختلفة وله حرية الإضافة من إشارات أو خطوط أو رموز ويعطى عشر دقائق فقط لإكمال ما يستطيع منها وبعد اكتمال الصورة يختار عنواناً مناسباً لها.

ثانياً : وضع إطار للبرنامج المقترح لدروس الوحدة ( الموقف الفلسفى - الفلسفة والعلم والدين - الفلسفة والأخلاق - الفلسفة والسياسة ) يشتمل على :

١- تحديد الفلسفة التى يقوم عليها البرنامج القائم على فنون الأدب.  
٢- الأسس التى يقوم عليها البرنامج من حيث ( طبيعة المجتمع المصرى ، الأهداف العامة للتعليم الثانوى فى مصر .

٣- الأهداف التعليمية للبرنامج.

٤- اختيار محتوى البرنامج.

٥- تحديد استراتيجيات وطرق ومداخل التدريس المستخدمة فى البرنامج.

٦- تحديد الوسائل التعليمية.

٧- تحديد الأنشطة التعليمية.

٨- تقويم البرنامج.

٩- ضبط البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال ( المناهج وطرق التدريس ) للتأكد من مدى مناسبته وسلامته.

وهذا تطلب إعداد دليل المعلم الذى يهدف إلى إرشاد معلم الفلسفة نحو كيفية استخدام فنون الأدب لتنمية التفكير الإبداعى ، وقد جاءت محتويات الدليل متضمنة على :

١- مقدمة عن أهمية تنمية التفكير الإبداعى ، ودور معلم مادة الفلسفة فى تحقيق ذلك باستخدام برنامج قائم على فنون الأدب.

٢- الأهداف العامة للوحدة الأولى " الفلسفة والحياة " من منهج الفلسفة للصف الثانى الثانوى.

٣- فنون الأدب مدخل لتدريس الفلسفة.

٤- توجيهات عامة للمعلم .

٥- الموضوعات الرئيسية وعدد الحصص اللازمة لكل موضوع.

٦- الدروس التى تم إعدادها بفنون الأدب.

٧- قائمة بالكتب والمراجع التى يمكن للمعلم الاستعانة بها فى عملية التدريس.

هذا وقد قام الباحث بعرض الدليل على مجموعة من المحكمين فى مجال تدريس المواد الفلسفية .. وقد أجمعت الآراء على صلاحيته للاستخدام ، وبذلك أصبح مناسباً للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

والملحق (١) يتضمن دليل المعلم ، والملحق ( ٢ ) يتضمن كتاب الطالب فى تدريس برنامج قائم على فنون الأدب فى تدريس الفلسفة للصف الثانى الثانوى لتنمية التفكير الإبداعى .

وهذا يجيب على السؤال الأول الذى ورد فى مشكلة البحث وهو : ما التصور المقترح لبرنامج قائم على فنون الأدب فى تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتنمية التفكير الإبداعى؟

ثالثاً : بناء أداة البحث: " اختبار التفكير الإبداعى فى الفلسفة " الذى أعده ريمون جرجس..

١- الهدف من الاختبار : قياس التفكير الإبداعى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى دارسى مادة الفلسفة .

٢- وصف اختبار التفكير الإبداعى فى الفلسفة من إعداد الباحث:

يتكون الاختبار من ٢٠ مفردة موزعة على موضوعات البرنامج الأربعة كما يلى:

- الموضوع الأول : طبيعة الموقف الفلسفى يشمل : (٦) مفردات ( ٦،٧ ، ٦،٧ ، ١٤،١٣،١٢ )

- الموضوع الثانى : الفلسفة والدين والعلم يشمل : ( ٤ ) مفردات ( ٢٠،٨،٤،٢ )

- الموضوع الثالث : فلسفة الأخلاق يشمل : ( ٦ ) مفردات ( ٩،٥،١ ، ١٠ ، ١٨،١٦ )

- الموضوع الرابع : الفلسفة السياسية يشمل : ( ٤ ) مفردات ( ٣ ، ١١ ، ١٥ ، ١٩ ) .

وقد اهتم الباحث بوضع تعليمات اختبار التفكير الإبداعى قبل تجربته ، ووضع الصورة النهائية له ملحق (٣).

٣- التجربة الاستطلاعية :

من أجل التأكد من وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته للطلبة، والتعرف على ظروف تطبيقه وما يرافق ذلك من صعوبات او معوقات ، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من ( ٣٠ ) طالبا من خارج عينة البحث الرئيسة ومن المرحلة الدراسية نفسها اختيروا عشوائيا، وقد اتضح من هذه التجربة إن تعليمات الاختبار وفقراته واضحة وأنه صالح للتطبيق على مجموعتي البحث.

- حساب زمن الاختبار:

تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن الإختبار عن طريق حساب زمن كل طالب ثم قسمة مجموع الأزمنة (٢٧٥٠ دقيقة ) على عدد الطلاب ( ٣٠ ) طالباً فكان المتوسط ( ٩٢ دقيقة ) أى أن متوسط الزمن الذى اعتبره الباحث الزمن الحقيقى لتطبيق الاختبار (٩٠ دقيقة تقريباً) .

- طريقة تصحيح الاختبار :

يقدر لكل مفحوص أربع درجات على كل اختبار وهي :

أ. الطلاقة الفكرية : تقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة فى زمن معين ،ويذكر أكبر عدد من الكلمات المناسبة الصحيحة.

ب. المرونة التلقائية : وتقاس بالقدرة على تنوع الإجابات المناسبة بحيث أنه كلما زاد عدد الإجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة.



ج. الأصالة : تقاس بذكر إجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد. وعلى هذا تكون درجة أصالة الفكرة أو الكلمة مرتفعة إذا كان تكرارها الإحصائي قليلا أما إذا زاد تكرارها فأن درجة أصالتها تقل .

د. الدرجة الكلية : هي حاصل جمع درجات الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة في وحدات الاختبار .

وقد اعتمد الباحث في حساب درجات أفراد المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) في اختبار القدرة الإبداعية على الآتي :

١. حساب درجة طلاقة التفكير : تمنح درجة واحدة لكل استجابة غير مكررة ، وغير خرافية ، أو غير معقولة يكتبها الطالب الذي يطبق عليه اختبار القدرة الإبداعية ، وبذلك تكون درجة طلاقة تفكير الطالب تساوي عدد الأفكار التي يكتبها ، بعد حذف الأفكار الخرافية ، أو الغير معقولة .

٢. حساب درجة مرونة التفكير : يمنح درجة واحدة للأفكار جميعا التي تنتمي إلى ميدان حياتي واحد (صناعة ، زراعة ، تجارة ، سياسة ، ...) مهما يكن عددها ، وبذلك تكون درجة مرونة الطلبة بعدد الميادين التي نجدها في إجاباتهم لكل فقرة من الفقرات ، ولذلك نتوقع أن تكون درجة المرونة بشكل عام أقل من درجة الطلاقة .

٣. حساب درجة الأصالة :

أ. يتم تدوين استجابات طالبات المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) جميعا عن فقرات الاختبار ، مع كتابة تكرارات كل استجابة أمامها ، ولا تكتب الأفكار الخرافية التي تم حذفها في الطلاقة والمرونة.

ب. تمنح (٣) درجات لكل فكرة تكرر مرة واحدة فقط في استجابات طالبات العينتين ( التجريبية ، والضابطة) .

ج. تمنح (٢) درجتان لكل فكرة تكرر مرتين عند طالبات العينتين (التجريبية ، والضابطة) .

د. تمنح درجة واحدة فقط لكل فقرة تكرر (٣) مرات عند طلبة العينتين (التجريبية ، والضابطة) .

هـ. أما الأفكار التي تتكرر (٤) مرات فأكثر في استجابات طلبة العينتين (التجريبية ، والضابطة) فتمنح صفرا (٠) .

وعلى أساس الخطوات السابقة تحسب درجات الأصالة لكل طالبة على النحو الآتي:

$$٣ ( ) + ٢ ( ) + ١ ( ) = ( ) \text{ درجة الأصالة .}$$

٤. حساب درجة الإبداع الكلية : تحسب الدرجة الكلية لكل طالب بجمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة.

- صدق الاختبار :

اعتمد الباحث في ذلك الصدق الظاهري ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض مقياس التفكير الإبداعي على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس التربوي وعلم نفس الإبداع

وعلم النفس الرياضي والقياس والتقويم لإقرار صلاحية المقياس وملائمته للعينة الحالية وقد نال موافقتهم بنسبة (٩٠%).

ومن أهم التعديلات التي قدمها السادة المحكمين:

- ١- صياغة المواقف بشكل واضح ومحدد.
- ٢- تنوع المواقف المستخدمة في الاختبار لتشمل كل موضوعات البرنامج.
- ٣- ارتباط الصور المستخدمة في الاختبار بالموقف .

- ثبات الاختبار :

واستخدم الباحث طريقتين لحساب ثبات الاختبار هما:

- ١- طريقة ألفا كرونباخ .
- ٢- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون ، وجوتمان.

وفيما يلى توضيح لكل من الطريقتين:

١- طريقة ألفا كرونباخ.

قام الباحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاختبار وذلك من خلال التطبيق الذى تم للاختبار على العينة الاستطلاعية التى قوامها ( ٣٠ ) طالب وطالبة وكان معامل ثبات الاختبار (٠,٩٥) مما يؤكد ثبات الاختبار.

٢- طريقة التجزئة النصفية.

قام الباحث بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية التى قوامها ( ٣٠ ) طالب وطالبة ، وحساب معامل الارتباط بين نصفى الاختبار ( الزوجى والفردى ) ( للاختبار ككل ) ، باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS حيث تم حساب معامل الارتباط ( معامل ثبات التجزئة النصفية) باستخدام معادلة جوتمان وكذلك باستخدام معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون وتأكد أن معامل ثبات الاختبار ككل (٠,٩٥) مما يؤكد ثبات الاختبار.

وهذا يعنى أن الاختبار يستند على معامل ثبات مرتفع مما يطمئن لاستخدامه.

والملاحق ( ٣ ) يتضمن اختبار التفكير الإبداعي .

رابعاً : الدراسة الميدانية :

- ١- اختيار عينة ممثلة فى ( ٣٠ ) طالبة من الصف الثانى الثانوى بمدرسة يوسف السباعى الثانوية للبنات بإدارة النهضة التعليمية بمحافظة القاهرة كمجموعة ضابطة ، وعينة بمدرسة سانت كلير الثانوية للبنات بإدارة مصر الجديدة ممثلة فى ( ٣٠ ) طالبة كمجموعة تجريبية وضبط العوامل المشتركة بينهما ( العمر الزمنى ، المستوى الاقتصادى والاجتماعى، طبيعة المادة الدراسية ، القائم بعملية التدريس ) .

## ٢- تطبيق أداة البحث ( مقياس التفكير الإبداعي ) قبلياً:

يهدف التطبيق القبلي لأداة البحث (اختبار التفكير الإبداعي) إلى التأكد من تكافؤ المجموعتين في مستوى التفكير الإبداعي قبل التدريس ، وقد تم التطبيق القبلي لأداة البحث يوم الأحد الموافق ( ٢٥ / ٩ / ٢٠١٦ م ) ، وتم تصحيح أوراق الإجابة باستخدام قواعد التصحيح التي حددها الباحث ، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت). وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١) التالي :

### جدول (١)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس التفكير الإبداعي.

المجموعة	عدد الطلاب (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	٢٦,٨٣	١٥,١١٤	٥٨	٠,٠٨٩	غير دالة إحصائياً
التجريبية	٣٠	٢٧,٣٠	٢٤,٢٤٨			

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠,٠١) لدرجة حرية (٥٨) تساوى ٢,٦٦

ويتضح من نتائج جدول (١) السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس التفكير الإبداعي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٠٨٩) عند مستوى (٠,٠١) وهى غير دالة ، وهذا يعنى أن المجموعتين متكافئتان فى درجات مقياس التفكير الإبداعي ، أي أن المجموعتين متكافئتان فى مستوى التفكير الإبداعي قبل التجريب.

٣- قيام الباحث بتدريس البرنامج القائم على فنون الأدب للمجموعة التجريبية خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ( ٢٠١٦-٢٠١٧ ) فى الفترة من (٩/٢٦ - حتى ١٢/٢٠) ، بينما قام أحد الزملاء من ذوى الخبرة بتدريس الوحدة الأولى ( الفلسفة والحياة ) الواردة فى كتاب الفلسفة المقرر على طلاب الصف الثانى الثانوى أدبى للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة.

٤- التطبيق البعدى لاختبار التفكير الإبداعي على المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأربعاء الموافق ( ٢١-١٢-٢٠١٦ ).

٥- المعالجة الإحصائية للبيانات والتوصل إلى النتائج وتفسيرها.

### التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث.

والذى ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكير الإبداعي فى التطبيق البعدى ؛ لصالح المجموعة التجريبية. "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التفكير الإبداعي. وجدول ( ٢ ) التالى يوضح ذلك :

### جدول ( ٢ )

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التفكير الإبداعي.

المجموعة	عدد الطلاب (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا (أ)	حجم التأثير
الضابطة	٣٠	٤٦,٣٧	١٣,٠٧٤	٥٨	١١,٣٤٥	دالة عند ٠,٠١	٠,٦٨٩	كبير
التجريبية	٣٠	١١٧,٤٧	٣١,٧٤٠					

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠,٠١) لدرجة حرية (٥٨) تساوى ٢,٣٩

### يتضح من جدول (٢) السابق ما يلى:

- ارتفاع متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لأداء البعدى لمقياس التفكير الإبداعي ، فقد حصلت المجموعة التجريبية على متوسط ( ١١٧,٤٧ ) بانحراف معياري قدره ( ٣١,٧٤٠ ) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط ( ٤٦,٣٧ ) بانحراف معياري قدره ( ١٣,٠٧٤ ) .

- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التفكير الإبداعي ، والتي بلغت (١١,٣٤٥) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

- وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التفكير الإبداعي. ويعنى هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث ، كما أنه يجيب جزئياً عن السؤال الثانى الذي ورد فى مشكلة البحث وهو : " ما فاعلية برنامج قائم على فنون الأدب فى تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتنمية التفكير الإبداعي؟ "

- إن قيمة مربع إيتا (أ) " لمستوى التفكير الإبداعي " هو (٠,٦٨٩) وهذا يعنى أن نسبة (٦٨%) من التباين الحادث فى مستوى التفكير الإبداعي ( المتغير التابع ) يرجع إلى استخدام البرنامج القائم على فنون الأدب ( المتغير المستقل ) ، وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل .

- ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال للتفكير الإبداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية التى درست باستخدام البرنامج القائم على فنون الأدب.

### التحقق من صحة الفرض الثانى من فروض البحث:

والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى اختبار التفكير الإبداعي قبل وبعد دراسة البرنامج لصالح التطبيق البعدى " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التفكير الإبداعي. وجدول (٣) التالي يوضح ذلك :

### جدول ( ٣ )

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التفكير الإبداعي.

التطبيق	عدد الطلاب (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابى للفرق (م ف)	الخطأ المعياري لمتوسط الفرق	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا (أ)	حجم التأثير
القبلى	٣٠	٢٧,٣٠	٢٤,٢٤٨	٩٠,١٦٧	٦,١٥٥	٢٩	١٤,٦٥٠	دالة عند ٠,٠١	٠,٨٨٠	كبير
البعدى	٣٠	١١٧,٤٧	٣١,٧٤٠					دالة عند ٠,٠١		

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠,٠١) لدرجة حرية (٢٩) تساوى ٢,٤٦٢

يتضح من جدول (٣) السابق ما يلى:

- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لطالبات المجموعة التجريبية فى مقياس التفكير الإبداعي ، حيث حصل الطالبات فى الأداء القبلي على متوسط (٢٧,٣٠) بانحراف معياري (٢٤,٢٤٨) وفى الأداء البعدي على متوسط (١١٧,٤٧) بانحراف معياري (٣١,٧٤٠) .  
- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التفكير الإبداعي ، والتي بلغت ( ١٤,٦٥٠ ) دالة عند مستوى (٠,٠١) .  
- وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي. ويعنى هذا قبول الفرض الثانى من فروض البحث ، كما أنه يجيب جزئياً عن السؤال الثانى الذي ورد في مشكلة البحث وهو : " ما فاعلية برنامج قائم على فنون الأدب في تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتنمية التفكير الإبداعي "؟

- إن قيمة مربع إيتا ( أ ) " لمستوى التفكير الإبداعي " هو (٠,٨٨٠) وهذا يعنى أن نسبة (٨٨%) من التباين الحادث فى مستوى التفكير الإبداعي ( المتغير التابع ) يرجع إلى استخدام البرنامج القائم على فنون الأدب ( المتغير المستقل ) ، وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل .  
- ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال للتفكير الإبداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج القائم على فنون الأدب للأسباب التالية:  
(أ) إن طالبات المجموعة التجريبية متكافئات فى كل العوامل مع طالبات المجموعة الضابطة باستثناء العامل التجريبي ، وهو فنون الأدب.  
إن فنون الأدب يمكن أن تعطى شكلاً جديداً لطريقة التدريس ، ذلك أن تمكين الطالبات من استخدام فنون الأدب قد أخرجهن من جو المحاضرة والتلقين والمشاركة فى إعداد القصص والمسرحيات .. بما أدى إلى تنمية التفكير الإبداعي لديهن.  
(ب) أدرك الباحث أن هناك شغفاً لدى طالبات المجموعة التجريبية للمشاركة فى جمع أبيات شعرية ، وقصص ، ومسرحيات من خلال الأنشطة التعليمية داخل المدرسة وخارجها.

(ج) إن دليل المعلم في تدريس البرنامج القائم على فنون الأدب لتنمية التفكير الإبداعي .. قد تم إعداده تنفيذه بالشكل الذي يعمل على تحقيق ذلك لدى الطلاب .  
(د) العمل على تهيئة المناخ الملائم والمشجع لتنمية التفكير الإبداعي ، وتجنب معوقاته في بيئة الفصل

ومن هنا ، فإن تفسير تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، يتبين في ضوء التدريس ببرنامج قائم على فنون الأدب التي استخدمت بأسلوب يؤدي لتنمية التفكير الإبداعي .  
وتتفق نتائج الدراسة الحالية ، في مجملها ، مع ما أسفرت عنه بعض البحوث – التي سبق الإشارة إليها – مثل : دراسة كمال نجيب ، ودراسة "مارى يانج – وكاثلين" ( Marie Young Kathleen 1998 ) ، ودراسة إبراهيم محمد سعيد ٢٠٠٠ ، ودراسة إلهام عبد الحميد فرج ٢٠٠١ ، ودراسة "موريس" ( Morris ) ( 2001 ) ، ودراسة كريمة ناجى حسين ٢٠٠٥ ، ودراسة ولاء أحمد غريب ٢٠٠٦ ، ودراسة حسنى هاشم محمد ٢٠٠٧ ، ودراسة " مارلا إفالين " ( Marla Evalyn,2009 ) ، ودراسة " كارلا أودنولد " ( Karla Odenwald,2010 ) ، ودراسة " جيرالد " ( Gerald,2011 ) ، ودراسة سامح إبراهيم عوض الله ٢٠٠٩ ، ودراسة " جندال وآخرون " ( Jindal and others 2011 ) ، ودراسة محمود محمد زكى . ٢٠١٤ .

وتخلص النتائج أن تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية قد يكون مفتاحاً لجعل الطلاب أكثر قدرة على التفكير بطرق أفضل من الطرق التقليدية .  
**التوصيات:**

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ، يوصى الباحث بما يلي :
- ١- استخدام فنون الأدب ( المسرحية - القصة القصيرة – الشعر ) في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير الإبداعي .
  - ٢- تنظيم دورات تدريبية لمعلمي الفلسفة لتفعيل فنون الأدب في تدريس المواد الفلسفية .
  - ٣- إعداد اختبارات متنوعة للتفكير الإبداعي لقياس الطلاقة والمرونة والأصالة .
  - ٤- ضرورة إعداد وسائل معينة في تدريس الفلسفة ، تسهم في تحقيق أهداف المادة .
  - ٥- تنظيم ندوات لإلقاء الشعر بالمسرح المدرسى .
  - ٦- ضرورة تفعيل فنون الأدب في الإذاعة المدرسية ومجلة المواد الفلسفية .

#### **البحوث المقترحة:**

**في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:**

- ١- فاعلية الأفلام السينمائية في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٢- فاعلية رسوم الكاريكاتير في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٣- فاعلية برنامج قائم على الدراما الإبداعية في تدريس الفلسفة لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٤- فاعلية برنامج مقترح قائم على الفنون السبعة في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

## خاتمة البحث:

استهدف البحث الحالي بيان فعالية برنامج قائم على فنون الأدب في تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتنمية التفكير الإبداعي .

وكان مبعث الاهتمام بهذا الموضوع استثمار الطاقات الأدبية والفنية لدى الطلاب التي تعتبر بمثابة قوة داعمة للوصول لنواتج تعلم أفضل من حيث تنمية التفكير الإبداعي .

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة بديلاً ممكناً لتطوير تدريس منهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية تطويراً ، من شأنه تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

ويأمل الباحث أن يكون هذا البحث معيناً للمعلمين لتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب.

## هوامش البحث

- ١- كمال نجيب: " إدراك معلمي الفلسفة وطلابها لمدى فاعلية تدريس الفلسفة بالمدرسة الثانوية "، دراسة غير منشورة.
- ٢- إبراهيم محمد سعيد: " أثر استخدام استراتيجيات الدعائم التعليمية في تنمية السجيا العقلية والاتجاه نحو دراسة الفلسفة لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي " ، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٣٥، مايو، (٢٠٠٠)، ص ٤ .
- ٣- إلهام عبد الحميد فرج: " تصور مقترح لتطوير منهج الفلسفة في المرحلة الثانوية في وجهة نظر أساتذة ومعلمي وخبراء مناهج الفلسفة "، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد الثالث، يناير (٢٠٠١م)، ص ٨٣.
- ٤- ولاء أحمد غريب: " فاعلية استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفي في تحسين الفهم القراني وعلاقته بالتحصيل في مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٠٠٦م).

5-Marla Evelyn Ran dell : Design scholar .Examining Creative Thinking in online Learning Community for Interior Design Graduate Students . University of Florida PHD,2009.

6- Karla Ode Wald: Transforming Liberal Education through The Imagination Critical – Creative Thinking in Education Curriculum and Pedagogy ,The City University of New York ,PHD,2010.

7- Gerald D,McGregor:" Creative Thinking Instruction for A college Study Skills Program : A case study "Phd,Baylor University,2001.

٨- بروكلمان: تاريخ الأدب العربي، ج١، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩١، ص ٣.

9- Marie Young – Kthleen : " child, effective Learning Through Drama", (MA- university of California – Long – Beach.1998.

١٠- إلهام عبد الحميد فرج : " تصور مقترح لتطوير منهج الفلسفة في المرحلة الثانوية في وجهة نظر أساتذة ومعلمي وخبراء مناهج الفلسفة " ( الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد الثالث، يناير، ٢٠٠١ ) ص ٤.

11- Morris,Ronald v: "Drama and Authentic Assessment in A Social studies Classroom".Social studies,vol 92, Issue 1,2001,pp4-14.

١٢- كريمة ناجي حسين : " فعالية المسرح التعليمي في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والاتجاهات العلمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية " ( رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٥ ) ص ٢٢ .

١٣- ولاء أحمد غريب : " فاعلية استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تحسين الفهم القرائي وعلاقته بالتحصيل في مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية " ( مرجع سابق ) .

١٤- حسنى هاشم محمد : " فعالية برنامج قائم على المدخل القصصى في تنمية التفكير الفلسفى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى " ( رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧ ) ، ص ٢٥ .

١٥- سامح إبراهيم عوض الله : " أثر مسرحية منهج الفلسفة على تنمية القيم الفلسفية والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية " ( رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ ) ، ص ٣٠ .

16- Jindal – snape,Divya: " Vettraino,Elinor:" Lowson, Amanda: Mc duff,Wilson:"using creative Drama to facilitate primary – secondry transition , Education 3 – 13 .V39. N4, 2011,pp383-394.

١٧- محمود محمد زكى : " فاعلية برنامج إثرائى قائم على الدراما التربوية لتنمية بعض المفاهيم النفسية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى " ( رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٤ ) ، ص ٢٤ .

١٨- حسن شحاته، وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية ( القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط١، ٢٠٠٣ ) ص ٢٣٠ .

١٩- أحمد حسين اللقانى، على الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ( القاهرة، عالم الكتب ، ١٩٩٦ ) ص ٢٧ .

٢٠- ابن منظور: لسان العرب (القاهرة، الدار المصرية ، ج٢٠ ، ٦٣٠ هـ - ٧١١ م) .

٢١- عبد المنعم الحفنى : المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة ( القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ط٣ ، ٢٠٠٠ ) ص ٣٥ .

٢٢- حسن شحاتة ، وزينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ( مرجع سابق ) ص ١٢٢ .

٢٣- مها ابراهيم : أدب الأطفال عند عبد التواب يوسف ( القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط٢٠٠٩ ، م١ ) ص ٢٢ .

٢٤- أحمد سويلم : التربية الثقافية للطفل العربى : سلسلة معالم تربوية ( القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩ ) ص ٣٢ .

٢٥- جاء فى الأحاديث الشريفة أن على بن أبى طالب سمع النبى يخاطب وفد بنى نهد قال : " يا رسول الله ، نحن بنو أب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم أكثره " ، فقال: " أدبنى ربي فأحسن تأديبى وربيت فى بنى سعد " .



- ٢٦- محمد زكي العشماوي: **الأدب وقيم الحياة المعاصرة** ( القاهرة ،دار النهضة العربية، ٢٠١٠ ) ص٣.
- ٢٧- عز الدين اسماعيل : **الأدب وفنونه دراسة ونقد** ( القاهرة، دار الفكر العربي، ط ٦ ، ١٩٧٦ ) ص١٥.
- ٢٨- محمد عناني : **الأدب وفنونه** ( القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ٢٠٠٦م ) ص ١٦.
- ٢٩- محمد مندور : **الأدب وفنونه** ( القاهرة ، نهضة مصر، ط ٥ ، ٢٠٠٦ ) ص ٥.
- ٣٠- كمال الدين حسين : **مدخل فى قصص وحكايات الأطفال** ( القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ ) ص ٦.
- ٣١- حسنى نصار : **صور ودراسات فى أدب القصة** ( القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٧ ) ص ٣١.
- ٣٢- المرجع السابق: ص ٣٣.
- ٣٣- مها إبراهيم : **أدب الأطفال** (مرجع سابق ) ص ٢٨.
- ٣٤- جوليندا أبو النصر : **الأسس والمعايير التى يقوم عليها كتاب الطفل فى مختلف فئاته العمرية** (تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، نحو خطة قومية لثقافة الطفل العربى ، ١٩٩٤ ) ص ٢١٧.
- ٣٥- حسين على محمد : **التحرير الأدبى** ( السعودية، مكتبة العبيكان، ط٦، ٢٠٠٥ ) ص ٣٢٧.
- ٣٦- مها إبراهيم : **أدب الأطفال** ( مرجع سابق ) ص ٣٣.
- ٣٧- محمد مندور : **الأدب وفنونه** ( مرجع سابق ) ص ٢٢.
- ٣٨- فواز الشعار : **الأدب العربى** ( القاهرة، دار الجيل، ١٩٩٩ ) ص ١٨٤.
- ٣٩- هادى نعمان الهيتى : **أدب الأطفال فلسفته - فنونه - وسائله** ( القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٢ ، ١٩٨٦ ) ص ٣١٠.
- ٤٠- محمد شبل الكومى : **قضايا نقدية تطبيقات عملية فى علاقة الفكر بالأدب** ( القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٥ ) ص ٥.
- ٤١- زكريا إبراهيم : **مشكلة الفلسفة** ( القاهرة ، مكتبة مصر ، ط ٣ ، ١٩٧٢ ) ص ١٢٤.
- ٤٢- عبد اللطيف محفوظ : **التمثل فى الفلسفة وفى الأدب** ( جريدة القدس العربية ، ٢٠١٥/١٢/٣٠ ).
- ٤٣- المرجع السابق .
- ٤٤- ابن منظور : **لسان العرب** ( مرجع سابق ) .
- ٤٥- سورة الأحقاف : ٩.
- ٤٦- محمد حسن غانم : **مقدمة فى سيكولوجية التفكير** ( القاهرة، ايتراك ، ط ١ ، ٢٠١٠ ) ص ١٢.
- 47-Guilford J.P , Some Theoretical to Psychology,View of Creativity in Contemporary to Psychology Helson, H.Revan W .(ed) Affiliated east west PVT: New Delhi.1959,P:127
- ٤٨- فتحى عبد الرحمن جروان : **الإبداع** ( عمان ، دار الفكر - ٢٠٠٢ ) ص ١٤٨.
- ٤٩- وليد رفيق العياصرة : **التفكير السابر والإبداعى** ( القاهرة ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط ١، ٢٠١٠ ) ص ١٩٤.
- ٥٠- محمد هاشم ريان : **مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائب تدريبية** ( القاهرة، دار حنين للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ٢٠٠٦م ) ص. ص. ٢٦٢، ٢٦١ .
- ٥١- فتحى عبد الرحمن جروان : **الإبداع** ( مرجع سابق ) ص ١٥٥.
- ٥٢- على ماهر خطاب، **القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** ( القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٧ ٢٠٠٨ ) ص ٤١.